Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقـد كان الأجدر « بالدكتور لويس عوض » أن يفرق تفرقة كاملة بين « العـروبـة » بمعنـاهـا « القبـائـلي الجاهلي » ، وبين « العـروبـة » التي هذبهـا الإسلام ومنحها قوة إنسانية ، وأبعاداً حضـارية كبرى ساعـدتها على الامتداد والاندفاع خارج الجزيرة العربية ، وتكوين مانسميه الآن بالأمة العربية التي تمتد من الخليج إلى المحيط ، والتي يرفض الدكتور لويس ـ ويا للعجب والأسف ـ أن يعترف بوجودها وحقها في الوحدة والتكامل ، كشعب واحد ، مترابط في اللغة الواحدة ، والمصلحة الواحدة ، والتراث الواحد ، والمستقبل الواحد .

ومن الحق أن « محمـداً » « ص » قد قام أولاً بتوحيد الجزيرة العربية بقبائلها المتنافرة المتصارعة ، وهيأ شعبها الموحد للاندماج مع الشعـوب الأخـرى ، والتـأثـر بهم والتـأثـير فيهم ، وهـذه « العروبة » التي تعيش إلى اليوم تختلف في جوهرها عن « عروبة الجاهلية » كل الاختلاف ، « إذا استثنينا اللغة العربية التي بقيت لنـا من عصر ماقبـل الإسـلام » . والـدكتـور يتهم مانسميه « بالعـروبـة الجـديدة » بما يمكن أن ينطبق على عروبة الجاهلية وحـدها ، حيث كان التعالى والتقاتل والتفاخر والعداء والاهتمام البالغ بالأنساب أساساً للحياة في ظل هذه العروبة الجاهلية التي ثار عليها الإسلام وحاربها أعنف الحرب وأقساها ، ولو أن الدكتور لويس عوض أخـذ بهذه التفرقة العلمية الضرورية ، بين عروبة الجاهلية وعروبة مابعد الإسلام ، لاستطاع أن يرى الفرق واضحاً